



## قائد الثورة الاسلامية: على قوات الاحتلال مغادرة العراق في اسرع وقت - 28 /Feb/ 2009

ان مثل هذه المجالات المناسبة والكثيرة بين البلدين تتطلب تطوير العلاقات المتزايدة بين البلدين في مختلف الصعد و تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بينهما.

و وصف سماحته، الجمهورية الاسلامية الايرانية بانها الصديق الدائم للعراق مضيفا :ان مصير العراق مهم على الدوام بالنسبة لنا و ان ايران تبذل كل ما في وسعها لاستقرار الحكومة العراقية و لاستتباب الامن في هذا البلد و ستعتمد هذا النهج في المستقبل ايضا.

و المح قائد الثورة الاسلامية الى ثروات العراق الطبيعية و موارده فقال: ان العراق ليس بحاجة للمساعدات المادية والمالية لكن الجمهورية الاسلامية الايرانية تستطيع ان تضع تجاربها و انجازاتها في الميادين المختلفة تحت تصرف الاخوة العراقيين.

و تابع قائد الثورة الاسلامية قائلاً: لا شك ان هناك اعداء جادين تجاه العلاقات الوثيقة بين ايران و العراق و تنميتها و لذلك ينبغي توخي الحذر من بعض الايحاءات .

و اعتبر القائد الخامنئي تواجد العسكريين الامريكيين و البريطانيين و خبراتهم و قواتهم الامنية في العراق يضر هذا البلد مؤكداً على ضرورة مغادرة القوات المحتلة للعراق في اسرع وقت .

و راي القائد الخامنئي ان المحتلين منهمكون في تمهيد الارضية لتواجدهم الطويل الامد في العراق وهو خطر كبير يجب على المسؤولين العراقيين الانتباه الى هذا الخطر.

و تابع قائلاً: ان تطور وصلاح العراق يكمن في معارضة مطالب الاجانب لانهم منزعون من تقارب ايران و العراق. و وجه سماحته كلامه الى الرئيس العراقي قائلاً : نتوقع من معاليكم و معالي السيد المالكي رئيس الوزراء العراقي متابعة تنفيذ الاتفاقيات و مذكرات التفاهم الثنائية بشكل جاد.

واكد قائد الثورة الاسلامية على ضرورة تنفيذ الاتفاق بين البلدين بشأن طرد المنافقين من العراق.

و اعتبر القائد الخامنئي المنافقين بانهم مصدر الشر والفساد، مشيراً الى قرار الاتحاد الاوروبي بشطب اسم زمرة المنافقين من قائمة المنظمات الارهابية و اضاف : ان قرار الاتحاد الاوروبي يدل على ان اعطاء صفة الارهاب اوعدمه من وجهة نظر الغرب هي قضية عقد و ليس لها اية صلة بالحقائق.

و اردف سماحته قائلاً : ان الاوروبيين بالرغم من هذا القرار، فانهم من جهة اخرى غير مستعدين لقبول المنافقين في بلدانهم ايضا.

و اعتبر قائد الثورة الاسلامية، السجناء الايرانيين في العراق احد القضايا بين البلدين، مضيفاً : ان العديد من هؤلاء الافراد لم يرتكبوا جريمة و بالرغم من قرار الحكومة العراقية باطلاق سراح بعضهم الا انهم مازالوا مسجونين و لم يطلق سراحهم و لذلك يجب حل هذه القضية كذلك باسرع وقت ممكن.

و اعرب القائد المعظم عن ارتياحه لاقامة انتخابات مجالس المحافظات العراقية بنجاح مؤكداً على ضرورة توخي الحذر تجاه البعثيين و تحركاتهم وقال: نامل في ان يتمكن الشعب العراقي من خلال وحدته ، من استعادة استقلاله الحقيقي و القيام بدوره المؤثر في العالم الاسلامي.

من جانبه اعرب الرئيس العراقي جلال طالباني في هذا اللقاء الذي حضره رئيس الجمهورية محمود احمدي نجاد ايضا، عن تقديره لدعم ايران حكومة و شعباً للشعب العراقي، واصفاً محادثاته في طهران بانها ايجابية و مثمرة وقال: لان العلاقات القائمة بين ايران و العراق هي علاقات خاصة و ممتازة و راسخة و تم الاتفاق في محادثات طهران على مزيد من توسيعها.

و اعتبر طالباني، تنمية العلاقات و مجالات التعاون بين ايران و العراق بانها تمهد الارضية لارساء السلام والاستقرار في المنطقة، مضيفاً : اذا كان البعض يشعرون بالقلق حيال تنمية العلاقات الايرانية العراقية فاننا نعتبر تعزيز هذه العلاقات بانها يخدم البلدين والمنطقة.



وبشأن طرد زمرة المنافقين الارهابية قال الرئيس العراقي، ان المنافقين هم المجرمون الذين ارتكبوا جرائم عديدة ضد الشعب العراقي و ان الحكومة العراقية مصممة على طردهم و ستنفذ هذا القرار.

واشار طالباني الى تحركات البعثيين لزعزعة الامن و الاستقرار في العراق مضيفا : للاسف فان بعض دول المنطقة لا تتعاون مع الحكومة العراقية لمواجهة البعثيين .